

بحار الأنوار

[155] ألقى ا بجمع ما في الارض من ذهبها وعقيانها أحب إلي [من] أن ألقى ا بدم رجل مسلم (1). 22 - يل، فض: روي عن رسول ا صلى ا عليه واله أنه كان يقول: تفوح روائح الجنة من قبل قرن، واشوقاه إليك يا اويس القرني (2) ألا ومن لقيه فليقرأه مني السلام، فقيل يا رسول ا: ومن اويس القرني فقال صلى ا عليه واله: إن غاب عنكم لم تفتقدوه، وإن ظهر لكم لم تكثرثوا به، يدخل الجنة في شفاعته مثل ربيعة ومضر، يؤمن بي ولا يراني، ويقتل بين يدي خليفتي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في صفين. (3) 23 - يل، فض: بالاسناد يرفعه إلى سليم بن قيس أنه قال: لقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: إني سمعت عليا عليه السلام يقول: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: اتقوا فتنة الاخنس، اتقوا فتنة سعد، فإنه يدعو إلى خذلان الحق وأهله، فقال: سعد: اللهم إني أعوذ بك أن أبغض عليا أو يبغضني، أو اقاتل عليا أو يقاتلني، أو اعادي عليا أو يعاديني، إن عليا كان له خصال لم يكن لاحد من الناس مثلها، إنه صاحب براءة، حتى قال رسول ا صلى ا عليه واله: لا يبلغ عني إلا رجل مني، وقال له يوم تبوك: أنت وصيي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة، ويوم أمر بسد الابواب إلى المسجد ولم يبق غير بابه فسأل عمر أن يجعل له روزنة صغيرة قدر عينيه، فأبى رسول ا قال: (4) فعند ذلك قال: سددت أبوابنا وتركت باب علي؟ فقال: ما سددها لكم أنا ولا فتحت بابه ولكن ا سدها وفتح بابه ويوم آخى رسول ا بين الصحابة كل رجل مع صاحبه وبقي هو فأخاه من نفسه وقال له: أنت أخي وأنا

(1) معرفة اخبار الرجال: 40 - 42 0 وأورد السيد الرضى رحمه ا الرسالة الاولى و قال في اوله " ومن كتاب له عليه السلام إلى بعض عماله ". وذكر عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح النهج جوابه إلى أمير المؤمنين عليه السلام والرسالة الثانية وجوابها أيضا مع اختلافات لما في " كش "، وقال: قد اختلف الناس في المكتوب إليه هذا الكتاب فقال الاكثرون: انه عبد ا ابن عباس وقال آخرون وهم الاقلون: هو عبيدا بن عباس. وسيأتى نقله بعيد هذا. (2) في (ك): يا اويس القرني. (3) الفضائل: 111 و 112. الروضة: 6. (4) ليست هذه الكلمة في الروضة.